

حلقة 3 | الترجمة واللغات | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله -

[00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة الحقيقة ان الانسان يزداد انبهارا بشخصية النبي صلى الله عليه وسلم كلما تعلم منه شيئا جديدا. يعني انا اليوم اريد ان اقف امام شيء باهر تعلمناه من النبي عليه - [00:00:23](#)

الصلاة والسلام. اولاً هو رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ثانياً هو صاحب بلاغة وتأثير غير عادي ثالثاً قدرته على الاقناع واظهار المنطق والحجة معروفة. رابعاً معه القرآن والقرآن كلام رب العالمين. فيه ايه اكثر من كده؟ ومع ذلك يفاجئني بانه عندما يأتي وفد -

[00:00:43](#)

مم. يتكلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر فانه يستدعي شاعرا من الصحابة. يقول له رد عليه فتجد ان في اكثر من شاعر في الصحابة وطبعا اشتهرهم حسان ابن ثابت وعبدالله ابن رواحة وغيرهما تلاقيه - [00:01:13](#)

يقول له تعال رد عليهم ويقول له قل وروح القدس يؤيدك. ويقول ان من الشعر لحكمة. ويقول ان من البيان لسحرا. ويقول لهم ان وقع كلماتك عليهم ايها الشاعر يا صحابي يا - [00:01:33](#)

اشد عليهم من وقع الجمر المتقض لو ينزل على اجسامهم وهو يدافع وينافح عن النبي عليه الصلاة والسلام. الله طب القرآن والحديث الباهران احتاج الشعر الشيء الثاني اللي يلتقطه شوفوا احنا ازاى بنتعلم من الرسول عليه الصلاة - [00:01:53](#)

والسلام ان هو يقول له يجيب واحد يقول له اسمع تعال. من تعلم لغة قوم امن مكرهم لغتهم اعرف بيتكلموا ازاى. لغة اشارة لغة عبارة انما اتعلم اللغة. ويأتي على احد الصحابة - [00:02:13](#)

بانه يتعلم اللغة السريانية او اللغة العبرية علشان يعرف يتكلم مع الوفود غير المسلمة او غير سبحان الله العظيم ويأخذ خبرات الذين جاءوا من بلاد خارجية. اذا انا امام رسول - [00:02:33](#)

يبقى معاني القرآن ومعاه السنة ويستخدم الشعر. معه اللغة العربية اللي هي اقدر اللغات الانسانية على الاطلاق وقف التعبير والتفصيل والبيان والشرح ويستخدم تعليم اللغات الاجنبية وما يستعملش المترجم الاجنبي بل المترجم الذي - [00:02:53](#)

اتعلم من ذلك انا ايه علشان اعرف ادير بلدي اتعلم منه القدرة على التقاط الثوب ثقافات العالمية بمنتهى الدقة والتفصيل والعمق. ولذلك انا اضرب لكم مثل في الترجمة. انا في الاول - [00:03:13](#)

فضلت الحقيقة يمكن عشرات السنين مقتنع بان تعليم الطب باللغة الانجليزية احسن للعرب علشان كل طبيب يبقى عنده قدرة على الاطلاع على المجالات العلمية وعلى الابحاث الحديثة وعلى الكتب ولما تحصل له مشكلة - [00:03:33](#)

في العلاج او في العمليات او في الكشف و وصف الدواء يرجع للمراجع. فقلت لازم يفضل محتفظ بدرجة عالية من اللغة الانجليزية ثم فوجئت عند الدراسة المفصلة لهذا الكلام والكلام ده يمكن من سبع سنين تقريبا او شيء فوجئت بان ده - [00:03:53](#)

يضعف المستوى العلمي للطب في بلادنا. وانه يبضعف مستوى الممارسة الطبية في العيادات والمستوصفات صفات طبيب الريف

وطبيب القرية وطبيب الوحدة الصحية. وانه يبضعف التأليف الطبي ويبضعف الاطلاع وجدت انه الحل يكمن في ايه؟ والعجيب ان ان في بعض البلاد بتعمل كده. انه لأ انت بدل ما تعلم - [00:04:13](#)

الف طبيب اللغة الانجليزية اللي هو لا يتقنها جدا. وتخليه ما ما يعرفش يتعلم الطب الا بها. والنتيجة انه وساعات يكسل يرجع الى المراجع. انا اعرف بعض اطباء يجيبوا مجلة طبيبك الخاص ياخدوا منها معلومات لانها باللغة العربية. لانه - [00:04:43](#)

المرجع بالنسبة له وخصوصا بعد خمس سنين عشر سنين من الممارسة اللغة الانجليزية بتضعف فالممارسة عنده ما تخليهوش يرجع للمرجع. لأ انا بدل اعلم خمسين الف طبيب استطيع ان استخدم الف شخص يترجم شغلته ادارة ترجمة للمراجع الطبية - [00:05:03](#)

الابحاث حتى اللي لسة طالعة المجالات العلمية الحديثة وانشط حركة الترجمة بحيث يصبح موجود مراجع باللغة العربية اللي هي لغة الطفل الصغير والكبير ولغة كل الناس ولغة الخلق جميعا هنا في بلدنا. اقدم لهم مراجع في جميع - [00:05:23](#)

التخصصات العلمية في الطب وفي الهندسة وفي الكيمياء وفي الفيزياء ويبقى باعلمه مادة يبقى التدريس باللغة وعنده مادة اللغة الانجليزية ايضا في التعليم بس مادة مستقلة. يتعلمها جدا وابقى شديد فيها جدا. واثأكد ان - [00:05:43](#)

لغته تبقى ممتازة جدا وكل شيء لكن علشان اسهل له التمكن العلمي اعطي له. ولذلك احنا على فكرة لما خالفنا كانت النتيجة ان احنا النهاردة اصبحنا علشان واحد يعرف يتعايش في العالم كل الناس مضطرة انها - [00:06:03](#)

بتودي ولادها بقى المدارس الاجنبية واصبحت مع انه هذا الكلام انا عايزه يستمر. يعني لازم تعلم اللغة الانجليزية بالزات وبقية اللغات الاجنبية ايضا وان كانت اللغة الانجليزية اصبحت اللغة العالمية الان. لازم يستمر ولازم المدارس اللي تعلمها تستمر ولازم - [00:06:23](#)

والكفاءة فيها تستمر لكن ما اللي حصل ان انا طلعت موزفين بنوك واطباء ومهندسين مش عارف ايه كل ده مستوى يدوبك على قد انه بيقرا في المراجع الاجنبية بالعافية ومش بقوة لان هو نفسه ضعيف في اللغة - [00:06:43](#)

وفي ذات الوقت المراجع اللي باللغة العربية ضعيفة. لازم نتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام ان احنا نقدر نخلي المراحل التي بين ايدنا قوية ولزلك لغة الترجمة او او عملية الترجمة لازم تبقى عملية كبيرة تبع وزارة الثقافة ادارة قوية - [00:07:03](#)

جدا تترجم جميع المراجع الحديثة انتم عارفين سوريا انا وانا شفت الطبيب السوري في بعض بلاد العالم سوريا بلاد تعلم الطب باللغة الاجنبية مثلا في بلدهم. وانا كنت ضد ده زي ما قلت لكم مدة طويلة ضده جدا. انما انا لما فوجئت بانه - [00:07:23](#)

اللي بيحصل ان هو المراجع عنده سهلة لانها بلغته اللي يعرفها. ولغته لما يطالع بقى ياخذ بكالوريوس وخلاص هيدخل في الدراسات العليا المتمكنة اللي هيساهم في البحث العلمي وهيبقى يدخل المؤتمرات العالمية. ممكن حينئذ وانا معلمه اصلا اللغة الانجليزية بقوة - [00:07:43](#)

ان هو يمارس باللغة الانجليزية لان دي طبقة محددة اللي هي الطبقة الناس اللي اعلى اللي هم وصلوا الى قدرة في البحث العلمي والى استاذية والى انه اكاديمي وانه انما جمهور اطباء في الريف والمدن لازم نفهم على فكرة احنا ممكن نفضل - [00:08:03](#)

الخياليين كده ممكن نفضل خياليين ونسب جمهور اطباء مصر كله ضعفاء لانه اللي في القرية مش هيجيب مراجع اجنبية وبقراها الا لو انا تمكنت من ان انا امده بالمراجع الدائمة بلغته اللي هو بيقرا بها الصحف وبيتكلم بها مع مراته وولاده - [00:08:23](#)

نتعامل بها مع المريض فحينئذ ارفع المستوى الطبي عن طريق ده. والحقيقة مش الطب فقط ده الترجمة اذا دخلت في بلادنا ترجمنا اشياء كثيرة احنا عندنا شاب الماني قعد نتيجة ان هو عنده باللغة الالمانية. على فكرة حركة الترجمة - [00:08:43](#)

من اللغة الانجليزية للغة اليابانية واللغة الالمانية اللي هم البلدين اللي قدراتهم الصناعية مرتفعة مع انهم خرجوا من الحرب العالمية على مية متدشدشين ومتكسرين حركة الترجمة قوية جدا لدرجة انه في اليابان كما يقولون لا يوجد كتاب في - [00:09:03](#)

عالم قيم يكون قد مر عليه ستة اشهر وبعضهم بيقول ثلاث تشهر بس المعلومة المؤكدة عندي اللي قرأتها اللي هي ستة اشهر لا مر عليه ستة اشهر الا وهو موجود باللغة اليابانية في البلد. فالشعب كله مطلع على اخر المستجدات عن طريق لجنة - [00:09:23](#)

بتنظر في المرجع تلاقيه قيم وتقول ايوة ده مزبوط ده مرجع ممتاز فتأخذه وتترجمه وفي خلال ست اشهر يكون تم الترجمة كما والطبع ووجوده في السوق ويطلع المجتمع عليه. يا ريت ننقل بلدنا نقلة تكنولوجية ضخمة للامام. تكنولوجيا يعني تطبيق -

علم عن طريق ان احنا نجعل العلم في متناول كل شخص. محمود او عباس محمود العقاد ده ما كانش واخذ الابتدائية. وانتم عارفين ومع ذلك كان يقرأ في الطيران ويقرأ في الكيمياء وفي الفيزيا وفي الطب وكانت عنده ثقافة في الطب ويتكلم في تشريح جسم

الانسان - 00:10:03

برغم انه لم يحصل على الابتدائية لانه كانت هناك مراجع وان كانت على قدها في هذا الوقت انما كانت هناك مراجع كثيرة جدا مقارنة بالان باللغة في اللغة العربية. الشاب الالماني اللي انا باحكي لكم عليه عن حركة الترجمة عمل طيارة - 00:10:23 ومش طيارة ورق يلعب بها في الجنيئة. لأ عمل طيارة طارة طار بها ووصل واخترق اجواء الاتحاد السوفيتي نزل في ميدان الكرملين قدام السلطة الروسية وطبعاً قبض عليه لكن دي قدرة تكنولوجية عالية شاب يعمل مسألة - 00:10:43

اه يعني اه يقدر يدخل على نزام البنوك وساعات ببسرقوا البنوك بالطريقة دي وتلاقي شاب سنه اتناشر سنة قدر يزهد عشرة مليون من بنك عشرين مليون عن طريق قدراته. ليه ؟ لانه بيتعلم باللغة اللي هو متعود عليها. لغته اليومية، اللغة اللي بيقرأ بها - 00:11:03 كتابه بيتكلم بها مع صاحبه يتعامل بها مع ابوه وامه. فقدراتهم التكنولوجية عليه. طب ازاى نقدر نعمل كده؟ ان يبقى في الف واحد قاعدين شغلهم الترجمة ليل ونهار وندي لهم حوافز. وننقل ثقافات العالم الى بلادنا. مش مش بالقطارة. الترجمة دلوقتي قائمة -

00:11:23

اصلا على ان واحد ينتقي كتاب ويقول انا هترجمه. انما حركة ترجمة جبارة في المجتمع كفيلة بانها تروي احنا كان في زمان مجلة اسمها مجلة المعرفة. مجلة المعرفة دي مجلة. ومع ذلك كان الطلبة بتوع اعدادي وسانوي والله يشتروها - 00:11:43 مقبلين عليها جدا لانها باللغة العربية بتدي لهم معلومات عايز يتوسع اكثر من كده خلاص عجبته المجلة مجلة المعرفة فيها كلام عن الكيمياء والفيزياء عجبته عايز يتطور اللي فوق كده كله بالانجليزي ومستوى الانجليزية عند الناس. عايزين نرفعه وعايزين ندعمه ولكن

لازم حركة - 00:12:03

ترجمة تبقى قوية وجبارة ونصرف عليها ونوصل لوضع ثقافي ونمكنها في المجتمع ونخصص لها ناس وندي لهم مرتبات لو كنا عايزين بلدنا فعلاً تطلع للامام ولذلك ده من اهم القرارات اللي يجب اتخاذها حركة ترجمة جبارة - 00:12:23 وتنقل معارف الدنيا في جميع العلوم بحيث نتمكن ان شاء الله من الوصول ببلدنا الى مجتمع ارقى وهذا ما تعلمناه من النبي صلى الله عليه وسلم الذي كما قلت في بداية هذه الومضة كان بيده القرآن والسنة ومع ذلك لجأ - 00:12:43 كالشعر ولجأ الى الترجمة في ادائه ليعلمنا نسال الله ان نكون تلاميذ النبي بحق يا رب العالمين. والحمد لله رب العالمين -

00:13:03